المصدر: موقع بلافيودنت
التاريخ : ٣ اكتوبر ٢٠٠٨

مؤسسة شاتام هاوس للدراسات البحثية : القرصنة البحرية كلفت شركات الشحن أكثر من ٣٠ مليون دولار

الجمعة ٠٣ أكتوبر-تشرين الأول ٢٠٠٨ / بلا قيود نت - متابعات - صنعاء

أعلنت مؤسسة «شاتام هاوس» للدراسات البحثية البريطانية في تقرير لها صدر الأربعاء الماضي، أن القرصنة المتركزة في خليج عدن خصوصا قبالة سواحل الصومال، كلفت شركات الشحن العالمية مبلغا يتراوح بين ١٨ و٣٠ مليون دولار هذا العام، دفعت على شكل فدى، معتبرة انها وصلت الى مستوى يهدد حركة التجارة الدولية.

وخطف القراصنة أكثر من ٣٠ سفينة هذا العام قبالة سواحل الصومال (طولها ٣٣٠٠ كيلومتر)، والتي أصبحت واحدة من أخطر مناطق العالم، وهو الامر الذي يهدد طريق شحن مهما بين أوروبا وآسيا.

وجاء في تقرير «شاتام هاوس» الذي نشر أمس الأول«يتراوح إجمالي الفدى التي دفعت عام ٢٠٠٨ ربما بين ١٨ و٣٠ مليون دولار.

وأفاد التقرير وهو بعنوان «تهديد التجارة العالمية وإذكاء الحروب المحلية»، بأن العصابات حصلت على فدى تراوحت بين ٥٠٠ ألف دولار وملايوني دولار عن كل سفينة استولوا عليها العام الحالي.

وتقول المؤسسة البحثية البريطانية، إن من المرجح أن تؤدي القرصنة إلى تحويل الشحن بعيدا عن هذا الشريان البحري العالمي الرئيسي الذي تستخدمه نحو ٢٠ ألف سفينة سنوياً، ما سيؤدي إلى زيادة تكاليف التشغيل وأسعار الشحن الإجمالية.

وأضافت ان أقساط التأمين من المخاطر التي تعترض السفن زادت عشرة أمثال العام الحالي، وان شركات الشحن تفكر في تجنب خليج

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

عدن واستخدام طريق أطول إلى أوروبا وأميركا الشمالية حول رأس الرجاء الصالح.

وأشار التقرير إلى أن القراصنة أصبحوا أكثر تطورا وأكثر صفاقة، لأن الجهود التي تبذل لمكافحة نشاطاتهم قليلة.

واستولى القراصنة في أحدث عمليات الخطف على سفينة أوكرانية تحمل ٣٣ دبابة وطالبوا بفدية قيمتها ٢٠ مليون دولار.

ويتردد أن القراصنة يستخدمون في هجماتهم أنظ مة دفاع جوي محمولة على الاكتاف وقذائف صاروخية، ويمتلكون أيضا أنظمة تحديد المواقع وهواتف متصلة بالاقمار الصناعية.
وتقع أغلب الهجمات في خليج عدن بين اليمن وشمال الصومال، وهو طريق رئيسي يؤدي إلى قناة السويس ويربط أوروبا بآسيا.

وعلى الرغم من وجود قواعد أميركية وفرنسية في المنطقة، وتعهد مجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات لمكافحة القرصنة قال تقرير «شاتام هاوس» إن الجهود الدولية غير كافية.

وقالت البحرية الأميركية الشهر الماضي إن سفنا حربية حليفة في إطار قوة دولية بالمنطقة، منعت ١٢ هجوما منذ شهر مايو الفائت، وانها تفعل كل ما تستطيع القيام به، وان شركات الشحن يجب أن تتخذ إجراءات لحماية سفنها وطواقمها.

من جهتها، أرسلت روسيا الشهر الماضي سفينة حربية إلى ساحل الصومال للتصدي للقراصنة، وقال وزير الدفاع الألماني فرانتس يوزيف يونغ أمس الأول إن دول الاتحاد الأوروبي تعتزم إرسال ٣ فرقاطات وسفينة إمداد و٣ سفن مراقبة بحرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي هذا السياق، نفت روسيا ليل الأربعاء-الخميس عزم سفينتها الحربية المتوجهة الى المياه الإقليمية الصومالية «محاربة» القراصنة الذين خطفوا السفينة الأوكرانية المحملة بالأسلحة، والتي يضم طاقمها مواطنين من الروس.

وقال المتحدث باسم البحرية الروسية ايغور ديغالو ان سفينة «نوستراشيمي» الروسية ستوفرالأمن للسفن الروسية خلال مرورها في المنطقة الخطرة»، نافيا بشكل غير مباشر ما ذكره السفير الصومالي في موسكو محمد محمود هاندول في مؤتمر صحافي، ان الصومال «أجازت» لروسيا «محاربة القراصنة في البحر وعلى السواحل».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية